Fnon Al-Rafidayn Journal

Journal homepage: https://www.iasj.net/iasj/journal/453
ISSN: 2960-1703 (Online), ISSN: 2960-169X (Print)
Open Access Full Text Article
Vol:1, Issue: 3

Role-play and its role in developing educational skills among primary school students

Waad Abdul Amir Khalaf [1,a]

1 College of Fine Arts, University of Diyala, Diyala, Iraq.

a Corresponding author: e-mail: dr.waead9@uodiyala.edu.iq

Received: 15 June 2024 Accepted: 07 August 2024 Published: 30 September 2024

Abstract:

Role-play has received special attention from teachers and educators. Psychologists have been interested in play since an early age, so it has become an independent science. Role-play is considered an activity and a stimulant provided to children to stimulate their motivation and desire to continue educational activity.

Role-play is an effective way to develop students' educational skills. It inspires students with a spirit of activity and makes school life attractive. It is characterized by aesthetic values emanating from the elements of composition and preparation of the theatrical performance, such as decoration, singing, dancing, and expressive movements.

Here, it becomes clear that play has value in discovering new situations and trends in the lives of students, which makes them more able to focus on the experience of experience in its broadest forms, to reflect to us this expression of their thoughts, the development of their verbal abilities, and the use of imagination that they have new skills that help them overcome many of the things they face, whether in the method of education. Or in other aspects of life.

As for the structure of the research, it was divided into four chapters. The first chapter dealt with (the methodological framework), while the second chapter dealt with (the theoretical framework) for role-play. It included two sections: the first section, the concept of role-play, its characteristics and goals, and the second section, which dealt with role-play and the means of education. Then, the previous studies and the indicators that resulted from the theoretical framework were examined. The third chapter dealt with the research procedures, while the fourth chapter included the results and their discussion.

The researcher reached several conclusions, the most important of which was paragraph (1), which obtained an agreement rate of 100%. Here, it becomes clear that role-play is important in developing creative thinking in children and increasing students' awareness of the school curricula.

Keywords: Role-play, development, educational skills.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

اللعب التمثيلي ودوره في تنمية المهارات التعليمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية

وعد عبدالامير خلف[1]

الملخص:

حظى اللعب التمثيلي باهتمام خاص من قبل المعلمين والمربيين ، فقد اهتم علماء النفس باللعب منذ وقت مبكر ، لذلك اصبح علما مستقلا بحد ذاته ، ويعتبر اللعب التمثيلي نشاطا بحد ذاته ونوعا من المحرضات التي تقدم للأطفال لاستثارة دافعيتهم ورغبتهم من اجل مواصلة النشاط التعليمي .

وتظهر اهمية اللعب التمثيلي بانه وسيلة فعالة ومهمة في تنمية مهارات التلاميذ التعليمية ويبعث في التلاميذ روح النشاط وتحبب اليهم الحياة المدرسية وانه يتصف بقيم جمالية منبثقة من عناصر تكوين واعداد العرض المسرحي من ديكور وغناء ورقص وحركات تعبيرية .

وهنا يتضح ان للعب قيمة لاكتشاف مواقف واتجاهات جديدة في حياة التلاميذ مما يجعلهم اكثر قدرة على التركيز بمخاض التجربة بأوسع اشكالها ليعكس لنا هذا التعبير عن افكارهم وتطوير قدراتهم الكلامية واستخدام الخيال الذي لديهم مهارات جديدة تساعدهم على تجاوز كثير من الاشياء التي تواجههم سواء كانت في طريقة التعليم او في نواحي الحياة الاخرى.

اما بالنسبة الى هيكلية البحث فقد قسم الى اربعة فصول ، تناول الفصل الاول (الاطار المنهجي) اما الفصل الثاني تناول (الاطار النظري) للعب التمثيلي فقد تضمن مبحثين المبحث الاول ، مفهوم اللعب التمثيلي وخصائصه واهدافه ، اما المبحث الثاني فقد تناول ، اللعب التمثيلي ووسائل التعليم ،ثم الدراسات السابقة وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات وتناول الفصل الثالث ، اجراءات البحث ، بينما الفصل الرابع تضمن النتائج ومناقشتها

وتوصل الباحث الى جملة من استنتاجات كان اهمها الفقرة (١) إذ حصلت على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ , وهنا يتضح ان للعب التمثيلي اهمية في لتنمية التفكير الابداعي عند الاطفال وزيادة وعي التلاميذ في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: اللعب التمثيلي , تنمية , مهارات تعليمية.

مقدمة:

يعد اللعب التمثيلي كنشاط حر مرتبط بحياة التلميذ بيئيا وسيكولوجيا من بداية حياته وحتى دخوله الى المدرسة , ونتيجة تمثيل التلميذ لشخصيات مرتبطة بحياته في مستوى الترفيه مكتسبة من طرائق اللعب المتنوعة ومعتمدا على الجامع الحسي والحركي الذي يقوده الى عالم الابتكار والتخيل والتفكير عبر المتعة واللذة الناتجة عن مساحة اللعب ومستوى التعامل والتفاعل بينها , وبما ان مفهوم اللعب التمثيلي يحدد كارتجال مصمم على موضوعات عديدة , حيث تكون البداية مركزة على اهداف واضحة او مقصودة لأننا نريد ان نمثل ونتمثل العالم , اي ترك الحرية في المساهمة المخططة للتلاميذ ولكي يكون هدف الدرس هو امتداد للعب التمثيلي ولكن بشكل مدروس اي تحويل الطاقة الزائدة والمهيمنة على افكار التلاميذ الى قدرات ومهارات لعبية يتضمنها موضوع الدرس المراد تقديمه في الصف الدراسي المخصص للتلاميذ بطريقة لعبية تمثيلية تهدف الى التشويق والمتعة لكي تكون من المواد التي تتلاحم مع الخبرة التعليمية وتمتزج بها في اطار متكامل, حيث ان اللعب يحتاج الى جهد المعلم لتوصيل المعلومة للطلاب بأسلوب شيق , وبطرق جديدة تجذب انتباه الطلاب وتعمل على جعلهم نشيطين وفاعليين اثناء عملية اللعب التمثيلي

وان علاقة المعلم بالتلميذ علاقة خاصة من المفترض ان يكون المعلم ذا خبرة وقدرة عالية من المعرفة باستخدام المهارات والطرق التدريسية التي تساعد التلميذ على اكتساب اكثر مهارة في مستوى التعلم ، بحيث يجعلهم اكثر قدرة على الاندماج بكل براءتهم وعفويتهم بما يخدم الفصل الدراسي , لان التلميذ يحتاج الى بيئة تحبه وتحترمه , وتساعده على الابداع والنجاح في مسيرته التعلمية,

[1] أستاذ مساعد / جامعة ديالى، كلية الفنون الجميلة

اما اذا تراجع المعلم بكيفية استخدام المهارات والطرق التدريسية اتجاه تلاميذه فمن المؤكد ان يحدث هناك خلل بمستوى توصيل واعداد المهارات , ومن خلال ما تقدم يطرح الباحث سؤال مشكلته بالاتي :(هل للعب التمثيلي دور فعال في تنمية وتطوير المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟) .

اهمية البحث :

تتجلى اهمية البحث من كونه يسلط الضوء على اللعب التمثيلي ودوره في تطوير المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, كذلك يفيد معلمي الدارسة الابتدائية في التعرف على اهم الوسائل للعب التمثيلي التي تساهم في توصيل المعلومات المعرفية للتلاميذ .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على الدور الفعال للعب التمثيلي في تنمية المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتحقيق هدف البحث تطلب تحقيق الاتي :

١ – تعرف النسب المئوية لاستجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان قبل وبعد تطبيق الفقرات .

٢ – تعرف دلالة الفروق في تطبيق اداة الاستبيان الموجهة ومن خلال الفرضية الاتية (لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط استجابة التلاميذ قبل وبعد تطبيق الفقرات

حدود البحث :- :-

حدود زمانية : للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

حدود مكانيا : ديالى - بعقوبة

حدود موضوعا : دراسة اللعب التمثيلي ودوره الفعال في تنمية وتطوير المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الحد البشري : تلاميذ المرحلة الابتدائية

تحديد المصطلحات: -١- اللعب التمثيلي:- Dramatic play

اللعب :

لغة : جاء في (لسان العرب لابن منظور)على انه : "اللعب ضد الجد ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي علية نفعا انما انت لاعب : ويقال : رجل لعبة اي كثير اللعب ؛ والشطرنج لعبة ، وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم" (محمد محمود الحيلة,٢٠٠٦, ص٥).

ترى (ماريا مونتسري): بان "اللعب مدرسة كبرى ينشأ الطفل في كنفها وينمي بواسطتها قواه الجسمية , الفكرية والاجتماعية وانها تأهله من جميع الجوانب لخوض غمار الحياة" (امل الاحمد ، علي منصور ,٢٠١٧, ص١٨).

يعرف(زيد الهويدي) اللعب على انه : " نشاط هادف يتضمن افعالاً يقوم به المعلم او مجموعة من الطلاب لتحقيق الاهداف المرغوبة في المجالات المختلفة" (زيد الهويدي ٢٠٠٤ ص٢٤.) .

كما يعرف (جون بياجية) على انه " اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء" (علي راجح بركات , ١٩٨٧ ص٤٥)

اما قاموس علم النفس فيعرف اللعب بأنه :" نشاط يقوم به البشر بصورة فردية او اجتماعية لغرض الاستمتاع دون دافع اخر" (محمد الحيلة , ٢٠٠٣ ص ٣٣).

١- التمثيل:-

تعريف التمثيل لغة : " مثل يمثل تمثيل , وتعني التشبه ، تقول العرب :مثل الشي بالشيء : اذا سوى به ، وقدر، تقديره ". (زيد بكر بن عبد الله ، ١٤١١هـ ص١٥).

اصطلاحا عرفه (صالح سعد) على انه : "هو عمل يقوم به شخص واحد او مجموعة من الاشخاص من اجل محاكاة وتقليد اشخاص اخرين ،او موقف لغرض وهدف معين ومهمة الممثلون هو تجسيد النص المسرحي بما فيه من احداث وشخصيات وافعال وحوارات بشكل مرئي على خشبة المسرح امام المتفرجين " (صالح سعد ، ٢٠٠١ ص٨٠) .

تعرفه (سوزانا ميلر) على بانه :- " لعب من تمثيل الادوار واعادة تمثيل الواقع ، اي لعب محاكاة ويكون الاهتمام فيه بإعادة انماط من الافعال التي شوهدت او سمع عنها" (ميلر, ١٩٨٧ ص٢٨٠).

وهناك تعريف اخر للعب التمثيلي انه :- "منهج من مناهج التعليم الاجتماعي يتدرب الشخص بمقتضاه على ابداء جوانب من السلوك الاجتماعي الى ان يتفننها ويكتسب المهارة فيها" (ابراهيم واخرون ، ١٩٩٣ ص٢٤٥)

فلسفيا :"قياس التمثيل , هو اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما , ويسمى المنطقيون الجزئي الاول فرعا , والجزئي الثاني اصلا , والمشترك علة وجامعا , كما نقول : العالم مؤلف , فهو حادث كالبيت , يعني البيت حادث لأنه مؤلف , وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا " (الحنفي , ٢٠٠٠ , ص٢٢١)

ومن خلال ما تقدم يطرح الباحث تعريف اجرائي للعب التمثيلي على انه (منهج تعليمي تربوي يسهم في تطوير المهارات الجسمية والنفسية والتعليمية من خلال ممارسات التلاميذ لأدوار مختلفة وان اللعب ينتج للتلميذ قيما جمالية لها تأثيرها على بناء شخصيته الانسانية والعلمية

تعريف الدور:تعريف الدور لغة:" أدْوَار :اي الحركة / عود الشيء الى حيث كان او الى ما كان عليه" (المنجد ، ٢٠٠٨) ص٢٢٨ .

اصطلاحا" مجموعة من الوظائف او المهام الاساسية التي يقوم بها شخص او جهاز معين" (ابراهيم ، ٢٠٠٤, ص٢٤- ٢٢).

ويعرف منير مرسي الدور بانه :- "مجموعة من الانشطة المرتبطة او الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ، وتترتب على الادوار، وامكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " (مرسي ، ٢٠٠١ ص١٣٣).

فلسفيا : الدور : "علاقة بين حدين حيث يمكن تعريف كل منهما بالأخر , او علاقة بين قضيتين بحيث يمكن استنتاج كل منهما من الاخرى , او علاقة بين شرطين يتوقف ثبوت احدهما على الاخر ". (الحنفي عبد المنعم ،٢٠٠٠ ص٣٥١).

وبذلك يمكن تعريف الدور اجرائيا على انه (مجموعة من المهام والواجبات التي يقوم بها الافراد من اجل النهوض في الواقع التعليمي والتغير في المؤسسات التربوية).

٢- التنمية :-

لغة : عرفها (الازهري) بأنها :- ((يُنَمو وأنمَيْتُ الشي وَنمَّيتُهُ . جعله نامياً وَنمىَ الانسانُ : سَمُنَ والنامية من الابل السمينة , وفي حديثهم تنمي : ارتفع من مكان الى اخر , ونمى يَنمِي, نميا , ونميًا ونماء : زاد وكثر)) (الازهري ،٢٠٢٠ ص٢٨٢) .

وورد في معجم المعاني ما يوضح معنى التنمية بأنها : ((تشير الى النمو والزيادة والتطور)) (اسكندر، ١٩٧١ ص١٠١ .

اصطلاحاً :- عرفه (السيد) بأنها :((تطوير وتحسين اداء التلميذ وتمكنه من أتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة)) (السيد ، ٢٠٠٥ ص١٧٨) .

كذلك عرفها (الزغير) بأنها : ((الجهد المنظم واستغلال الامكانات المادية والطاقات البشرية المتوفرة بالمجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلف , تحقيقاً متوازناً)) (عطية ، ٢٠٠٨ ص٧).

كما عرفها شحاته والنجار بأنها : ((رفع مستوى اداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة , وتتصدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد)) (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ , ص٥١٧)

استناداً الى التعريفات اعلاه يعرف الباحث التنمية اجرائياً بأنها : (هي عملية تعليمية واعية تهدف الى رفع مستوى اداء التلاميذ في مواقف معينة من اجل تحقيق غاياتهم في التعلم والذي يمكنهم من الانتفاع بثمار التنمية في لعب الدور الذي يعتبر احد اهداف هذه التنمية).

٣- المهارة :-

لغة: عرفها (ابن منظور) بأنها" المَاهر, الصادق,بكل عمل, واكثر ما يوصف به السابحُ المجيد والجمع مَهَرَةٌ . قال ابن سيدة : وقد مَهَرَ الشي وفيه وبه تمَّهرَ مَهْراً ومُهُوراً وَمِهارةَ " (ابن منظور ، ص٥١٤)

اصطلاحاً : عرفها (البدوي) بأنها : ((القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكيف الاداء للظروف المتغيرة سواء أكان هذا الاداء جسمياً ام عقلياً)) (لفته ، ٢٠٠١ ص٥٣)

وعرفها (لفتة) بأنه : "هي القدرات الاصلية والمكتسبة التي تمكن الطلبة من اداء عمل من الاعمال بأقل جهد وبأدق ما يمكن مع القدرة على التكيف واستعمل ادوات العمل بأقل وقت ممكن فيعطي اعلى فائدة ممكنة " (البدوي ، ١٩٨٦ ص٢٠٥)
ومن خلال ما تقدم يطرح الباحث تعريف اجرائي للمهارة على انه : (القدرة على استخدام المعلومات بصورة صحيحة من اجل تحقيق النجاح في انواع مختلفة من النشاطات بأقل وقت وجهد سواء كان هذا النشاط جسمياً او عقلياً)

المبحث الاول : مفهوم اللعب التمثيلي وخصائصه واهدافه :

مفهوم اللعب التمثيلي :-

يعتمد اللعب التمثيلي على قيام الطلبة بتمثيل بعض الادوار تمثيلا تلقائيا , دون اعداد مسبق , امام الفصل او امام مجموعة من المشاهدين . ويتوقف التعلم الذي يتم تحصيله على الانشطة التعليمية التي تلي هذه التمثيليات مثل المناقشات او الدراسات التي يقوم بها الدارسون . (الطويجي , ، ٢٠١٦, ص٢٣١)

فمصطلح تمثيل الادوار يطلق عليه لعب الادوار او (role play) في اللغة اللاتينية اي العملية التي تدفع التلاميذ للمشاركة في التربية الاجتماعية , والمعاملة بينهم بصيغة التمثيل ويقوم كل تلميذ بدوره المعين . وهذه العملية التمثيلة تتأصل من الجانب الفردي والاجتماعي , ومن الجانب الفردي تساعد التلاميذ على معالجة مشكلتهم بواسطة الفرقة الاجتماعية التي تتكون من اعضاء الفصل , ومن الجانب الاجتماعي تصبح هذه العملية التعليمية باستخدام تمثيل الادوار فرصة للتعاون بين التلاميذ لتحليل احوالهم الاجتماعية ثم الاستفادة منها , وان الاهتمام باللعب التمثيلي عند الاطفال قديم قدم الاهتمام بالطفولة ذاتها , ويعد (افلاطون) من اوائل الفلاسفة الذين اهتموا باللعب , وادركوا قيمته من الناحية العملية. يليه (ارسطو) الذي اكد هذه الاهمية , ونوه الى امكانية تدريب الاطفال على الاعمال التي يمارسونها في الكبر من خلال اللعب , وقد حظى اللعب التمثيلي باهتمام خاص من قبل المعلمين والمربين القدامى , امثال (كومينوس , روسو , بستالوتزي) وبلغت ذروة الاهتمام به آنذاك على يد (فروبل) الذي اشار بشكل واضح وصريح الى دور اللعب في تعليم الاطفال . ومن بعد هؤلاء كان (شيللر , ولازارس) وسواهم ممن استحوذ اللعب لديهم مكانه متميزة , اما اهتمام علماء النفس باللعب فقد ظهر في وقت مبكر ايضاً منذ كان علم النفس تابعاً للفلسفة , وقبل ان يصبح علماً مستقلا بذاته . يتضح ذلك في كتابات (هربارت سبنر, داروين ستانلي , كارل جروس وسولي) وغيرهم , غير ان التفسير الخالص للعب التمثيلي تزامن مع بداية استقلال علم النفس عن العلوم الاخرى في القرن التاسع عشر , وذلك بدءا من تفسيرات التحليل النفسي الفرويدي , ونظريات الطاقة الزائدة , وصولا الى نظريات التعلم التي لم يهتم اصحابها باللعب لأنه يتضمن تعليماً واستجابة منتقاة للتنبيه وهؤلاء هم (بافلوف , خورندايك , جثري , تولمان , كوفكا , لوين , وبياجية) ثم جاء بعدهم (سكنر) وكانوا جميعهم اهتموا بأهمية المكافأة والثواب في التعليم عموما , وفي اللعب على وجه الخصوص لا بل انهم عدوا نشاط اللعب بحد ذاته نوعاً من المكافأة المحرضات التي تقدم للأطفال , لاستثارة دافعيتهم ورغبتهم من اجل مواصلة النشاط التعليمي. (مجاور ،١٩٧٣ ص٢٨٩)

ومن هنا يمكن استثمار اللعب مرادفا للمتعة واستخدامه كمتعة بهدف معرفي يعني ضمننا تحول اللذة المجردة الى لذة تنطوي على فائدة وسبب اللجوء الى استخدام اللعب كوسيلة تربوية وتعليمية , يعود الى ان الاطفال لا تنجح معهم الوسائل المعروفة في التوجيه المباشر والاحاديث والكتب ولكن لا باس ان يقرا الاطفال وهم ينشدون ابياتا من الملاحم العالمية والعربية ,كذلك الاعتماد بتقديم اعمال للأطفال تحمل طابعا دراميا عن طريق اللعب وننشد من هذا التقديم جعلهم يتعلقون باللعب الهادف وان نحول اللعب عندهم من لذته المجردة الى لذة تحمل في داخلها لذة الكشف عن العناصر الداخلية حتى تبان امامهم , وتتوضح عندهم ويسعون بالتالي لمعرفة المزيد من كل شيء يكتشفونه , ومن هنا يتبين ان الطفل ذهنياً ونفسياً وجسدياً عن طريق اللعب باعتباره سلوك حيوياً وفطرياً في حياة الطفل ، وهناك لعب ايهامي متخيل ولعب حر او تلقائي ولعب منظم فما ان هناك (لعب الدور او تمثله) وهو شكل من اشكال العلاج النفسي , حيث يقوم الفرد بتمثيل دور اجتماعي غير دوره المألوف او يعتمد الى تجريد دور جديد بنفسه فهو يلجا الى تبديل دوره او تقمص دور اخر لم يألفه من قبل (ينظر : الطائي، ٢٠١٢, ص١٢٧)

يقول (بيتر سليد) في كتابه (دراما الاطفال) " ان اساس دراما الاطفال هو اللعب , فاللعب جزء حيوي مثل الحياة وهو بالنسبة للطفل يعتبر طريقته في التذكير والاسترخاء والتذكر والتجربة والابداع والتلقي , (اللعب هو الحياة نفسها) ويؤكد سليد بأن شان

الارشاد النفسي والتوجيه اظهار لحظات تشخيص ينتج عنها (اللعب الدرامي) حيث يكون الطفل ممثلاً ومتفرجاً " (سليد، ١٩٩٢, ص ٥٦), وذلك ان الطفل في الدراما يعمل ويكتشف الحياة فرديا واجتماعيا , وذلك ان الطفل في الدراما يعمل واللعب الدرامي تجربة مثيرة يكون دور المعلم فيها الاشراف وعبر الاندماج يصل الطفل الى الاندماج والاخلاص كما يظهر اللعب التعبيري باستخدام العقل واللعب الشخصي باستخدام الحجة .

ان اللعب سبيل الى استغلال الطاقة الجسمية والحركية لدى الطفل من اجل مده بالمتعة , وهذه المتعة لا يراد لها ان تكون مبددة الى الزمن او مضيعة الى الجهد الذي يبذل للدراسة والمعرفة , انما يسعى اليه هو ان نجعل من اللعب وسيلة لمعرفة البيئة الاجتماعية وادراك المفاهيم والقواعد في المعارف والعلوم وفهم الاسرار المحيطة بالطفل وذلك ان اللعب كمظهر صحي لحركة ونمو الجسم وتأكيد ويتيح الفرصة باستخدام الحواس والذهن والتشوق نحو المزيد من المعرفة وهناك اهمية اخرى للمسرح المدرسي هي تأثيره في الجانب الاجتماعي والنفسي , ومن خلال المسرح المدرسي بالذات نستطيع خلق التوازن النفسي واعطاء فرصة التعبير للتلاميذ عن كثير من الموضوعات التي تعكسها الحياة من حولهم وقد ورقنا من الاجيال الماضية كثير الالوان الكبد والضغط الانفعالي وكثيرا من الخوف بكل انواعه , لذلك فان من بين تلك الوظائف الهامة التي يمكن يؤديها الفن في المدراس هي اتاحة الفرصة للتلاميذ للتنفيس عن مكنوناتهم في حين يفصحون عن هذه الانفعالات المخزونة , فالمسرح المدرسي اذن يساعد على تربية السلوك والوعي والتنفيس عن بعض المكنونات وذلك لان الحياة اليومية لا تمنح الفرد الا فرصاً ضئيلة للتعبير عن عواطفه تعبيراً مرضياً , فيضل يعاني كبتاً وقلقاً ويضل يشعل بالحاجة الى ما يخفف عنه هذا الكتب وهذا القلق. (ينظر : الطائي، ٢٠١٢, ص١٢٨)

اذا فممارسة العمل المسرحي من قبل التلاميذ يهئ لهم فرصاً للتنفيس ويؤكد ايضا ان صحتنا النفسية تتوقف على مدى ما يتاح لنا من فرص التعبير عن انفعالاتها وافكارنا فنحن لا نملك سوى ان نتأثر بكافة مان نراه ونلمسه ونسمعه واذا لم تهيأ لنا فرصة التعبير عن هذه الانفعالات تعتل حياتنا ونصاب بالقلق ومن هنا جاءت قيمة التعبير عما يشعر به الناس من انفعالات وافكار وعن قيمة التربية الفنية فوسيلة لتحقيق اذا ان ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية تساعد على التعبير عما تكنه نفوسهم من احاسيس وافكار فيشعرون بالراحة والاتزان والاستقرار النفسي ، فالتمثيل يؤكد اهميته من الناحية النفسية وإمكانيته في تنقية الانسان وتأكيد انسانيته , ان التمثيل ليس مجرد محاولة هادئة او وجدانية يستطيع بها الانسان ان يجد لنفسه مكانا ملائما في الحياة لإشباع حاجته سواء كانت طبيعية او فلسفية بل هو ايضا اسلوب في تكييف الدوافع الداخلية التي تشمل في قرارة نفسه . (ينظر : الطائي، ٢٠١٢, ص١٣٠)

اهمية طريقة اللعب التمثيلي(تمثيل الادوار): ان اللعب التمثيلي " احد الانشطة الشفهية التي يحب الانسان الاشتراك فيها عن رغبة وميل , والملاحظة العارة لحياة الطفولة ، تشير الى ان التمثيل نشاط يمارسه الطفل في اثناء لعبة ، ومن خلال هذه الانشطة التي يمثلها الطفل ، يكتسب نموا في تلقائية اللغة وانطلاق فيها" (مجاور ، ١٩٧٣, ص٢٨٩)

وأكد على (احمد مدكور)" ان الاطفال يملون عادة الى هذا اللون لان فيه تعبيراً بالإشارة والحركة والاداء والايحاء بالإضافة الى التعبير اللغوي العادي .وعلى هذا فالمسرحيات تعتبر مصدر متعة للأطفال لان تقليداً ومحاكاة , والاطفال يولعون ولعلا شديداً بهذا اللون من تمثيل الادوار" . (مدكور، ١٩٩٧، ص٢٥٩).

والتمثيل ممارسة او استماعاً تبدو اهميته بوضوح فيما يلي :

١- انه وسيلة فعالة في تدريب التلاميذ على التعبير السليم , واجادة الحوار وتنمية الثروة اللغوية والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها .

٢- انه وسيلة مهمة في تعويد التلاميذ على فن الالقاء والتمثيل , والثقة بالنفس والاندماج في مجالات الحياة المختلفة .

٣- يبعث في التلاميذ روح النشاط وتحبب اليهم الحياة المدرسية , وتخلع عليها روحاً جميلة .

٤- انه وسيلة مهمة من وسائل التزويد بالمعلومات والحقائق والخبرات وتأكيدها في اذهان التلاميذ . كما انها تجعل التلاميذ اكثر ايجابية وتقبلا لما يتعلمونه .

٥- انه وسيلة هامة في تهذيب النفوس , وتربية الاحساس الذوق والجمال فهي تهتم بتنمية الجانب الانفعالي والوجداني في شخصية المتعلم بالإضافة الى تنمية الجانب المعرفي والجانب الحركي والنفسي . اي ان التمثيل المسرحي ينمي كل جوانب الشخصية الانسانية والمعرفية والوجدانية والحركية .

٦- في التمثيل المسرحي ترويح عن النفس وانتزاعه من الملل والعاديات اليومية . كما انها تصل بين المدرسة والمجتمع , حيث ان هذه المسرحيات ما هي الا مشكلات واقعية تعبر عن احاسيس الناس ومشاعرهم .

٧- في التمثيل المسرحي استثمار لوقت الفراغ واستمتاع وقت النشاط . وقد اصبح هذا هدفاً تربوياً يجب ان تعنى به المدرسة وتخطط من اجله .

٨- فيه اشباع لما عند الطفل من ميول وتلقائية , وفية تدريب له على اكتساب حصيلة لغوية بطريق مشوق محبوب,وفيه كذلك ارتباط للتلميذ بنماذج ادبية لابأس بها فتغنى حصيلته وتزداد ثروته .

٩ – ان التمثيل عمل جمعي ، يمارسه التلميذ في اداء جمعي ، ومن ثم يتعلم مفهوم الجماعة وروحها وما ترتكز عليه من تعاون وايثار .

١٠ - ان التمثيل في ذاته نشاط مقبول من التلاميذ . فهو يبعث فيهم المرح ويضفي على الحياة المدرسية جوا من المتعة والسرور وهذا في حد ذاته هدف سام الى حد كبير . (مجاور١٩٧٣ ، ص٨٩)

وان من مميزات تمثيل الادوار ايضا انه يمكن" للدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح لارتباط الكلمة بمعناها مباشرة اما في شكل الشي الدالة عليه او الحديث المرئي ، وهناك ميزة اخرى تتمثل في امكانية استخدام هذا الاسلوب في تدريب الدارسين على التعبير الحر فيتكلمون مستخدمين ما لديهم من حقائق وافكار ، وما اكتسبوه من تنظيم للحديث ، وذللك لانهم مارسوا مواقف الحديث تلك التي ارتبطت بواقع الحياة وبأحداثها اليومية" (الناقة وطعيمه , ١٩٨٥ ص١٣٨).

طريقة تدريس اللعب التمثيلي :-

تعتمد طريقة تدريس اللعب التمثيلي على الخطوات التالية :-

١- تعين موضوع الدرس ، وقد يكون هذا التعين من قبل التلاميذ انفسهم .
٢- التمهيد للعب وذلك بمناقشة عامة حول المناسبة المتصلة بموضوعها .
٣- قراءة المدرس لها قراءة فيها تجسيد المعاني وجمال في الالقاء .
٤- دراسة شخصيات الموضوع والتعرف على مظاهر هذه الشخصيات الخارجية والداخلية والاجتماعية .
٥- مناقشة افكار الموضوع واحداثه واهدافه وغاياته ، مناقشة تفصليه حتى يتمكن التلاميذ من الالمام به ونقد موضوعه والوقوف على النواحي الجمالية فيه .
٦- قراءة التلاميذ الموضوع قراءة فيها تجسيد للمعاني والمشاعر والشخصيات
٧- توزيع الادوار على التلاميذ الذين سيقومون بالتمثيل ، وحفظهم لأداورهم ، وادائهم لأدوارهم وادائهم لأدوارهم على مشهد من زملائهم في المكان المعد لذلك .
٨- ابداء الملاحظات على اداء التلاميذ لأدوارهم من الناحيتين اللغوية والحركية ، ولكن يجب الا يكون النقد مسرفا حتى لا يؤثر على ثقة التلاميذ بأنفسهم .
٩- ممارسة التمثيل بعد ذلك على اساس من جودة الاداء والاتقان خاصة بعد الممارسات التجريبية السابقة
١٠- تقويم هذا الاداء بواسطة المدرس والتلاميذ الذين لم يشتركوا على اساس ابراز جوانب القوة والضعف في الاداء ، وكيفية القضاء على اسباب الضعف وتقوية اسباب القوة (مدكور، ١٩٩٧، ص٢٥٩) .

خصائص اللعب التمثيلي :-

تتميز الالعاب التمثيلية بعدة خصائص منها :-

١- قابليتها للتكرار .
٢- تنتهي بنتيجة محددة .

٣- تتسم ببعض التنظيم . وتتلخص خصائصها ايضا في :

السلوك الوصفي : اي يمكن وصفها لمن لا يعرفها وتكرارها .

المشاعر وروح هذا النشاط : اي لكل لعبة مشاعرها المصاحبة التي يتوقعها اللاعبون . (ينظر : الخولي ، ١٩٩٦ ص٢٨)

لذلك ان اللعب التمثيلي يعتمد على الاكتشاف والمهارة الادائية ، والحركية ، والتغير وفرض السلوك في الشخصية من الدرس ومن ذاتيته بإيقاع العرض النابض الذي يتصف بالقرب الى روح المشاهد ومشاعر التلميذ ، فمن المؤكد ينتج لنا انسجاما معرفيا اولا ، وجماليا ثانيا ، لان مستوى تعبير اللعب في التمثيل ينتج للتلميذ قيمة جمالية لها تأثيرها على بناء شخصيته الانسانية ، والعلمية ، ويقول شلر الفيلسوف والشاعر الالماني بخصوص الفن واللعب التمثيلي كونه فن من الفنون " ان تطور الاحساس الجمالي هو الاساس لتطور العقل والاخلاق .. بعد ايجاد نوع من التوازن بين الموهبة والعقل ، وهذا التوازن الذي يعتمد عليه بشكل مطلق تناغم الحياة وحيوية الفن معا " (ريد ، ١٩٨٣) ص٥٨

سمات اللعب التمثيلي :-

بما ان اللعب نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة او عمل , ويمارس فرديا او جماعيا , ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية , ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية , ولا يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف الى الاستمتاع, لذلك فان في الادب التربوي الخاص بالألعاب هنالك سمات للعب التمثيلي وهي كما يلي:

١- اللعب نشاط حر لا اجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه , وقد يكون بتوجيه من الكبار كما في الالعاب التربوية , او بغير توجيه كما في الالعاب الشعبية .

٢- يشتمل اللعب دائما على المتعة والسرور يحققها اللاعبين وفي بعض الاحيان المشاهدين .

٣- اللعب نشاط فردي او رمزي , قد يمارسه الفرد بمفرده مثل الالعاب التركيبية او لعبة مروحة الكلمات ... الخ , او قد يمارسه ضمن زمره (مجموعة) كما في الكثير من الالعاب التعليمة مثل لعبه السلم والحية , وصيد السمك , والحصوات الخمس ... الخ .

٤- الدافع الرئيسي للعب في البداية هو الاستمتاع وقد ينتهي الى التعلم .

٥- من خلال اللعب يمكننا استغلال الطاقة الحركية والذهنية للاعب في ان واحد .

٦- يرتبط اللعب بالدوافع الداخلية الذاتية للاعب حيث انه يتطلب السرعة والخفة والانتباه , لذلك غالبا ما لا يشعر اللاعب بالتعب .

٧- اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين ومتفق عليهما .

٨- للعب مطلب اساسي لنمو الطفل وتلبية احتياجاته المتطورة , اي ان اللعب حياة .

٩- اللعب ايهامي او خيالي , اي لا يدرك اللاعب تماما ان الامر لا يعدو كونه بديلا للواقع ومختلفا عن الحياة اليومية الحقيقية .

١٠- اللعب عملية تمثيل اي ان الطفل يتعلم باللعب وليكون اللعب فعالا لابد للطفل من تمثله .

١١- يخضع اللعب لقواعد وقوانين تحددها طبيعة اللعبة واللاعبين (ينظر : الحيلة ، ٢٠١٠ ص٣٥ – ٣٦).

وفق ما تقدم يطرح الباحث مخطط يمثل سمات اللعب:

انواع اللعب التمثيلي :- ان للعب التمثيلي انواع عديدة سيتطرق الباحث الى ذكرها وهي كما يأتي :-

١- التمثيل الصامت : هو التعبير عن الفكرة بالحركة دون الصوت ، والتمثيل الصامت يستثير المتفرجين الى التفكير، والتركيز على ما يحاول الممثل ان يعبر عنه ويكون صامت يدور حول موضوع بسيط ، ولا يستغرق اكثر من ربع ساعة .

٢- التمثيل الفردي : هو الذي يقوم به فرد واحد بتقليد عدة شخصيات في المسرحية ، وهو لا يحتاج الى امكانات كثيرة ، لان الممثل يبقى بملابسه العادية .

٣- التمثيل مع القراءة : هو ان يجعل كل ممثل على ورقة مكتوبة فيها دوره وهذه الطريقة لتسهيل التمثيل ولا حاجة للممثل ان يحفظ دوره .

٤- التمثيل الارتجالي : يقف الممثل امام الصف ويأخذ بتمثيل دور معين دون الرجوع الى نص مكتوب والاعتماد هنا على الذاكرة والثقافة الشخصية .

٥- التمثيل العادي : بحاجة الى مسرح واضاءة وملابس ، ومكياج وديكور وموسيقى واخراج ، وتعتمد حركة الممثل حسب ما يقضيه الدور ، وعلى الملائمة بين الحركات والصوت. (ينظر : عفانة ، وآخرون، ٢٠٠٨، ص٦٠ – ٦١).

وظائف اللعب :- هناك العديد من الآراء حول وظائف اللعب , فهنالك من ما زال يحاول التعميق في وظائف اللعب , بينما استقر اخرون على ان اللعب يسهم في التنشئة الاجتماعية للطفل كوظيفة اساسية. ولقد لخص ارنود (Around) المشار اليه في وظائف اللعب بالاتي (ينظر: الحريري, ٢٠١٤ ص٥٨) .

١- يعمل اللعب كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي .

٢- يساعد اللعب الاطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية .

٣- يعد اللعب اداة رئيسية لتعميق احساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التفاعل الاجتماعي .

٤- يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العضلية .

٥- يساعد اللعب في اكساب الاطفال مهارات حل المشكلات .

٦- اللعب يدفع الاطفال الى التفكير الابداعي .

٧- يتمكن الاطفال من خلال الخبرات الذاتية للعب الاحساس بالذات .

٨- يسهم اللعب في نمو الشخصية وتحقيق الصحة النفسية للطفل .

٩- يحقق اللعب المتعة والسعادة للأطفال .

١٠- يوفر اللعب فرصة جيدة للعمل والاتقان والاجادة والتدريب .

١١- يساعد اللعب في زيادة المستوى المعرفي لدى الطفل .

١٢- للعب وظيفة لها اهميتها فو كونها تنعكس من خلال خاصية تمثيل الادوار الاجتماعية التي تهيء الطفل لحياة الرشد .

١٣- اللعب يحرر الطفل من القيود ويفتح ذهنه , ويساعد في انطلاق خيالاته مما يدفعه الى ممارسة الاعمال الابتكارية .

١٤- اللعب يسهم في منح الطفل الثقة بقدراته وبنفسه وفي الوقت ذاته يجعله يتفاعل مع غيره من الاطفال .

١٥- يساعد الطفل على الاتزان والضبط والتحكم .

١٦- يساعد الطفل على التخلص من السموم الزائدة في الجسم .

١٧- يساهم اللعب في تعريض الطفل لأشعة الشمس والهواء النقي .

١٨- اللعب يبعد الطفل عن القيام بأعمال فوضوية او تخريبية .

١٩- يساعد اللعب الاطفال في استغلال اوقات الفراغات وتمضية الوقت بالمتعة والسعادة والفائدة .

٢٠- يخفف اللعب من الضغوط الاسرية والمدرسية التي يعاني منها الاطفال. (ينظر :الحريري ، ب ت ، ص٥٨)

الاهداف التي تسعى الالعاب التربوية الى تحقيقها :

ان اللعب يمثل اشباعا طبيعيا لاحتياجاته الاساسية ، واذا كان اللعب عند الكبار وسيلة لملا الفراغ ، فانه بالنسبة للطفل عمل هام جدا ، فمن خلال انغماس الطفل في اللعب يطر جسمه وعقله ،ويحقق التكامل بين وظائفه الاجتماعية والعقلية والانفعالية والمهارية ، لذلك يمكن تلخيص الاهداف الى ما يلي :-

١- مساعدة الطفل على التعلم ، وعلى استكشاف العالم الذي يعيش فيه .

٢- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل .

٣- تخليص الاطفال من توتراتهم النفسية المختلفة ، وحل مشكلاتهم .

٤- تنمية القدرة التعبيرية لدى الاطفال .

٥- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن .

٦- تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى الطفل.

٧- اكتشاف مشاعر الاطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم.
٨- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل . (ينظر : الحيلة ، ٢٠٠٣، ص ٥١ – ٥٢)

ذلك فان الاهداف اللعب تقسم الى :- "

- ❖ أهداف جسمية : تدريب العضلات , تدريب الحواس , الصحة الجسمية , التآزر العصبي العضلي .
- ❖ اهداف معرفية : تنمية العضلات العقلية , الاستكشاف , الابتكار , تنمية التفكير .
- ❖ اهداف اجتماعية : التواصل مع الاخرين , تعلم قوانين المجتمع وانظمته , توفير مواقف حية للمتعلم .
- ❖ اهداف وجدانية : الدافعية , التعبير عن النفس , تلبية الاحتياجات العاطفية , تكوين الشخصية .
- ❖ اهداف مهارية : السرعة والدقة , ربط المحسوس بالمجرد , حل المشكلات " . (القبطان والخابوري ، ٢٠٠٨ ص١٣)

فاللعب يتميز " بصفات تطويرية وتربوية ، ويعتبر هو اللعب الموجه والمركز حسب اهتمامات ورغبات الاقران اضافه الى ذلك قدرته على حل المشكلات التي تظهر وتنمية القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية والجسدية والنفسية " (الحيلة , ٢٠٠٣ ، ص١٣)

المبحث الثاني : اللعب التمثيلي ووسائل التعليم :

ان اللعب التمثيلي في العرض الممسرح داخل الصف يتصف بقيم جمالية منبثقة من عناصر تكوين واعداد العرض المسرحي من ديكور ، ولون ، وغناء ، ورقص ، وحركات تعبيرية ، وقد يكون نوعا مناسبا من الاضاءة المسرحية ان توفرت واليه تشكيلها للفعل الدرامي الممسرح يقابله قدرة خيالية وتجعل التلميذ ينصهر معها ذاتيا وحسيا ، ويكون في حاله من الاستعداد المعرفي في مستوى التعلم لمفردات الدرس ، لأنه يعكس حالات من التأويل لبعض المواقف ، والاحداث تجعله اكثر انسجاما وقناعة بما يقدم امامه من موضوعات ممسرحه ولاسيما اذا توافق الموضوع كقيمه فكرية مؤثرة بحالة التشويق والابهار كقيمه جمالية ، الامر الذي يجعلنا نبحث عن اهم الوسائل والطرق اللعيبة التمثيلية التي تخدم العملية التعليمية في تطوير مهارات التعلم باختلاف الوسائل التقليدية التي كانت معتادة في عملية التدريس منذ زمن طويل باستخدام وسائل تعليمية بسيطة مكررة ولن تصل الى مستوى طموح التلميذ حسيا وفكريا ، وان المسرح كونه يتميز بتحويل المادة الدراسية الى مستوى من التلقي سمعي بصري معتمدا على الحركة ، ونطق الكلمات بصفات شخصية ممثلة تعكس لنا صفات الواقع ممزوجا بخيال مدرك له خصوصية في شد التلميذ نحو الترقب والابهار , القصد من خلال ذلك بناء قدرة معرفية تلبي بعض احتياجات التلميذ في رغباته ، وعواطفه وميوله للتعبير ، والتمعن ، والنظر بقصدية الى الاشياء يعكس لنا قيما معرفية وجمالية بغرض الامتاع والفائدة في استقبال المعلومات , فيصبح اللعب وسيلة تربوية وتعليمية ، وهذا الاسلوب مهم جدا للأطفال لان الوسائل التقليدية المعروفة في التوجيه المباشر لا تجدي معهم ، وهم باللعب الهادف يسعون لمزيد من حب الاستطلاع والاكتشاف ، بل ان مجرد اتاحة الفرصة للعب معناه ان ينمو الطفل ويتطور . (ينظر: العناني، ٢٠٠٠ ص٨١).

وان التربية من المفترض ان تسعى الى اكتشاف طرق ووسائل تعليمية لكل عصر يكون اكثر تفاعلا لتلبية احتياجات التلميذ نفسيا ومعرفيا ، وبهذا الصدد " تكون الخبرة متناقلة من جيل الى جيل اخر مع مشروعية التغير والتجديد بالوسائل المتبعة ، وان اللعب التمثيلي قابل للتجديد بوسائله , لأنه ينقل كثيرا من تفاصيل الحياة الطبيعية وغيرها بطرق متعددة ومتجددة نحو كل ما هو موجود بين التلميذ وبيئته هي جوهر الحياة وبين دراسة نفسيته وميوله والمسرح واللعب كونه فننا والتربية متداخلان فيما بينهم ، فالفن المسرحي ينخرط بعمق في العملية الواقعية والفكر والعمل الجسمي " . (ريد, ١٩٧٥ ص٢٩)

اذ ان اللعب التمثيلي داخل الدرس الممسرح هو قدرة من البحث والاستنتاج لتفاصيل موضوعية اجتماعية علمية انسانية وغيرها يحاول المؤدي التلميذ البحث عنها في عملية الاداء واعطائها افضل الطرق ، والوسائل لعملية التنفيذ التمثيلي لان الاكتشاف والممارسة بهذا الاسلوب يجعل التلميذ امام خبرة للسيطرة على كثير من العروض الممسرحة في الطريقة نفسها وان الخبرة المكتسبة تضع التلميذ في حالة من الابداع والتواصل بجدية عالية لاكتشاف كثير من الاشياء بوساطة اللعب المتمركز حول الذات ، وان اللعب التمثيلي يكون هو العنصر الاساس في تكوين العرض المسرحي وله " تأثير على النفس البشرية بما تقدمه للحواس من لذات الجمالية .. ومهارة مكتسبة بالخبرة الانسانية والتعلم " (مطر ، ب ت ص ١٥-١٧)

ان التلاميذ لديهم قدرة ورغبة في اللعب التمثيلي يقابله شعور بالملاحظة ، ومتابعة العمل الفني الممسرح نتيجة ما يمتلكه من مشاهد ، وتصورات حركية مادية تعبيرية مما يجعل هذا تحسن في مستوى التعليم ، ويجعلهم امام امكانية ، وقدرة افضل من بقية اقرانهم الذين لم تنتهز لهم الفرصة بمزاولة هذا النوع من الاسلوب او طريقة اللعب التمثيلي في داخل حجرة الصف ، واللعب التمثيلي كونه فن المهارة ، والتجسيد الممسرح يكون " اداة فاعلة لا تمام الاندماج بين الفرد والمجموع فهو يمثل قدرة الانسان غير المحدود على الالتقاء بالأخرين وعلى تبادل الراي والتجربة معهم " .(فيشر، ١٩٧٣ ص ١٦)

وهناك شروط استخدام اللعب التمثيلي في تجسيد وتمثيل الادوار المتواجدة في الموضوعات الممسرحة على المعلم مراعاتها في هذا النوع من المسرح كما يلي :

١- ان يعلم ان اسلوب اللعب التمثيلي هو اسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل محدد لهم من شكل , او حالة , او سيناريو , وذلك لمحاكاة الواقع .

٢- يحدد اولا ما هو الهدف الذي يريد الوصول اليه باستخدام هذا الاسلوب ؟ وما هو الموضوع الذي يود التركيز عليه ؟ وبمعنى اخر ينبغي ان تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع البرنامج واهدافه .

٣- يكتب السيناريو الممسرح ويحدد الادوار التي سيتم اللعب عليها تمثيلياً .

٤- يمكن الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو .

٥- يمكن الاستغناء عن كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق نص مكتوب .

٦- ينبغي ان تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين .

٧- يذكر للمشاركين ماذا يريد منهم عن الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي, وهل يريد الاجابة عن اسئلة معينة , او ايجاد حلول معينة للانتباه لممارسات معينة.

٨- يحدد المشهد التمثيلي ، وكذلك زمن إجابة الاسئلة ، او الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.

٩- يطلب من كل ممثل ان يتقمص الدور المكلف به بصدق واتقان , وان يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وان يتخيلها بعمق , وان يتصرف بالطريقة نفسها تلك التي تتصرف بها .

١٠- يحرص ان يجسد المشهد التمثيلي شيء من الفكاهة والاشارة .

١١- يطلب من المشاهدين الالتزام بالهدوء , وعدم التعليق على اللعب التمثيلي .(ينظر :عفانة واللوح، ٢٠٠٨ ص ٦٦)

كما ان لوسائل اللعب التمثيلي فوائد كثيرة وهي كما يأتي :

١- اشباع رغبة الطفل في اللعب وادخال السرور الى قلبه وجعله نشيطا وفعالا .
٢- توسيع افاق المعرفة لدى الاطفال وزيادة معلوماته
٣- تنمية حواس الطفل وعضلاته الدقيقة خاصة ، والكبيرة بشكل عام ، تبعا لطريقة تناول الطفل لها وتعامله معها .
٤- تساعد الطفل على اكتساب انماط سلوك جديدة .
٥- مساعدة الطفل اكتساب الاسلوب العلمي في التفكير ، فيتعلم الانتباه ، والملاحظة ، والتفكير والتحليل ، والتركيز ، ودقة الملاحظة ، والنطق الصحيح ، وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات التركيب ، والتحليل ، والتفريق ، والتصنيف ، والمقارنة وبيان اوجه الشبه ولاختلاف التي يقوم بها الطفل .
٦- تنمية قدرة الطفل على التركيز والانتباه ، ويتعرف الطفل على خطئه او اخطاء الاخرين من خلال اللعب .

واستنتاجا لما سبق ان اللعب له قيمة لاكتشاف مواقف واتجاهات جديدة في حياة التلاميذ مما يجعلهم اكثر قدرة على التركيز بمخاض التجربة بأوسع اشكالها ، ليعكس لنا هذا التعبير عن افكارهم ، وتطوير قدراتهم الكلامية ، واستخدام الخيال الامر الذي يجعل لديهم مهارات جديدة تساعدهم على تجاوز كثير من الاشياء التي تواجههم سواء كانت في طريقة التعليم او في نواحي الحياة الأخرى ، وايضا اللعب وسيلة من وسائل المرح والاطمئنان عند الانسان ويمنع التوتر والاضطراب الذي يتولد عند التلميذ مما يعكس

لنا تجاوزه كل التصرفات لا تليق بمستوى التعامل مع الاخرين وقد تتسبب له اذى معين. (ينظر : حسن واسماعيل ، ٢٠٠٧ ص١٢ – ١٤) .

انواع اللعب: يمكن تصنيف اللعب عدة تصنيفات . وهناك من صنفه من حيث عدد المشاركين في اللعب ويكون اللعب هنا نوعين : اللعب الفردي ، ويميز الاطفال حتى سن الثالثة ، واللعب الجماعي ويبدا من الثالثة ، ويظهر بوضوح في الرابعة والخامسة .

اما التصنيف الثاني فيكون بحسب مضمون اللعب وذلك على النحو التالي :

(اللعب التلقائي . الالعاب الثقافية . اللعب التمثيلي . الالعاب التركيبية . الالعاب التعليمية . الالعاب الفنية . الالعاب الترويحية)

ويمكن تصنيف حسب الهدف : (العاب الخيال . الالعاب المنشطة او العاب النشاط . العاب الغناء والرقص .)

وهناك من صنفه بحسب التنظيم ، فهو اما لعب منظم ، او لعب غير منظم (حر) ويمكن التصنيف بحسب المفهوم والهدف معا ، وذلك على النحو التالي :

(العاب حركية , العاب الكلام العاب الحواس , العاب التسلية , العاب المهارات , القيادة والخطط , الادراكات المجردة , التقليد) (ينظر :الاحمد ومنصور ، ص٩١- ٩٣)

كما ان هنالك انواع للعاب التربوية وهي كما يأتي :-

١- الدمى : مثل ادوات الصيد , السيارات والقطارات , العرائس , اشكال الحيوانات , الآلات , ادوات الزينة ... الخ .

٢- الالعاب الحركية : مثل العاب الرمي والقذف , التركيب , السباق , القفز , التوازن والتأرجح, الجري , العاب الكرة ... الخ .

٣- العاب الذكاء : مثل الفوازير , حل المشكلات , الكلمات المتقاطعة .

٤- الالعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي , لعب الادوار .

٥- العاب الغناء والرقص : الغناء التمثيلي , تقليد الاغاني , الاناشيد , الرقص الشعبي .

٦- العاب الحظ : الدومينو , الثعابين والسلالم , العاب التخمين .

٧- القصص والالعاب الثقافية : المسابقات الشعرية , بطاقات التعبير.

اذن من خلال ذلك نبين ان اللعب ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على المتعة والسرور والتسلية ، وهو ضرورة بيولوجية تكتمل به عملية النمو ، والتطور لدى المتعلم ، كذلك يعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراتها ومواهبها وامكاناتها وهو يعكس العقلية والنفسية الجيدة للمتعلم . (القبطان والخابوري, ٢٠٠٨ ص٢٣)

مؤشرات الاطار النظري :

١- يعد اللعب التمثيلي من الالعاب الابداعية وهو بسيط هام لتنمية التفكير الابداعي عند الاطفال

٢- يساعد اللعب التمثيلي في تطوير المهارات الجسمية من خلال استعمال الطفل للأجهزة والادوات المتوفرة في الركن الذي بلعب به .

٣- اللعب هو نشاط يمارسه الناس افرادا وجماعات بقصد الاستمتاع .

٤ – يشكل اللعب التمثيلي حلقة الوصل بين الطلاب .

٥- يعد اللعب من النشاطات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تنمية قدرات التلاميذ .

٦- يعتبر اللعب التمثيلي نشاط حر وموجه ويكون على شكل حركة او عمل .

٧- يحقق اللعب التمثيلي التكامل بين وظائفه الاجتماعية والعقلية والانفعالية والمهارية .

٨ - يتصف اللعب بقيم جمالية منبثقة من عناصر تكوين واعداد العرض المسرحي من ديكور ولون وغناء ورقص وحركات تعبيرية .

٩- يعتبر اللعب التمثيلي وسيلة تربوية وتعليمية وهذا الاسلوب مهم جدا عند الاطفال من الوسائل التقليدية المعروفة في التوجيه المباشر لاتجدي معهم .

١٠- ان اللعب عبارة عن مقياس لنمو وتطور الطفل العقلي والمعرفي مع اختلاف اللغة والثقافة

١١- ان اللعب التمثيلي له قيمة لاكتشاف مواقف واتجاهات جديدة في حياة التلاميذ مما يجعلهم اكثر قدوة على التركيز بمخاض التربية بأوسع اشكالها .

١٢- ان اللعب هو ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على المتعة والسرور والتسلية .
١٣- اللعب التمثيلي نوع من انواع المحاكاة اي يتخيل التلميذ نفسه يمثل دور شخصية معينة .
١٤- ان اللعب التمثيلي قابل للتجديد بسوائله لأنه ينقل كثيرا من تفاصيل الحياة الطبيعية .
١٥- ان اسلوب اللعب التمثيلي هو اسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل محدد لهم من شكل او حالة او سيناريو وذلك محاكاة الواقع .
١٦- التأكيد على جعل اللعب التمثيلي قريبا الى مستوى متطلبات التلاميذ بيئيا ونفسيا وتربويا .
١٧- تعزيز الجانب الاجتماعي والثقافي من خلال ما تعكسه افكار اللعب التمثيلي الممسرحة من المواد الدراسية .
١٨- اللعب التمثيلي يكون فيه الجانب الحركي متميزا ، ومساعدا لفهم التلميذ ولاسيما في عملية التأكيد على اسلوب اللعب التمثيلي الصامت الذي يعتمد تصور الحركات واعطائها الجانب الايحائي الرمزي والواقعي في اختزال وتوضيح الفكرة من سرد الكلمات بطريقة التدريس التقليدية
١٩- اللعب التمثيلي تتعدد فيه انواع من عناصر فنية مما يعكس لنا ذلك رغبة وشعور بطريقة متفاعلة مع العرض .
٢٠- استخدام مهارات التفكير ، والحلول ، وجعل اسلوب اللعب التمثيلي مساعدا لذلك من خلال استخدام الالغاز , والالعاب التي تساعد على عملية السؤال والجواب .
٢١- يعتمد اللعب التمثيلي على وسائل تعبير متعددة منها الرقص التعبيري ، والرقص الايقاعي والتعبير بالإشارة ، والصوت ، والحركة .
٢٢- استخدام العناصر البصرية في التمثيل .
٢٣- تحويل الاشياء المجردة من النص الممسرح الى اشكال تمثيلية حركية عيانيه تتلاءم مع احتياجات التلميذ نفسيا من خلال اللعب .
٢٤- تنشيط الملاحظة ، وتعويد الدقة ، ومحاكاة النماذج التمثيلية في الشخصيات الممسرحة .

اجراءات البحث

منهج البحث : تحقيقا لهدف البحث ومتطلباته والنتائج المترتبة عليه سيعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الحد الادنى من الضبط والمعتمد على المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

مجتمع البحث: لأجل الوصول الى نتائج واضحة في التجربة تشكل مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية لقضاء بعقوبة مدرسة تبارك الرحمن الاهلية انموذجا والبالغ عددهم(١٤٥) تلميذ

عينة البحث :- لأجل الوصول الى نتائج واضحة في التجربة تشكل عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائية والبالغ عددهم (١٦) طالبا .

اداة البحث : المعيار بصيغته الاولية : لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء معيار تضمن فقرات مختلفة من خلال الاعتماد على الاتي :-

أولا – الاطلاع على الادبيات الخاصة بالعب التمثيلي وفي ضوء مؤشرات الاطار النظري بهدف صياغة اسئلة عامة وشاملة تشكل المرحلة الاولى من مراحل بناء المعيار .

ثانيا – اجراء مجموعة من المقابلات مع المتخصصين في مجال التربية الفنية والفنون المسرحية بهدف وضع صياغة الاسئلة والاستفادة من وجهات نظرهم فيما يخص اللعب التمثيلي وتطوير المهارات المسرحية لدى طلبة المرحلة المتوسطة المتبعة بالبحث .

واستنادا على الخطوتين السابقتين قام الباحث ببناء معيار بصيغته الاولية والتي تكونت من (٣٠) فقرة .

ب – صدق وثبات المعيار : لأجل التأكد من موضوعية وصدق فقرات المعيار وقدرتها في

عملية البحث قام الباحث بعرض فقرات هذا المعيار على مجموعة من الخبراء والمحكمين * في التربية الفنية والفنون المسرحية ، وقد أبدأ السادة الخبراء ملاحظاتهم على الفقرات المذكورة التي حصلت على نسبة الاتفاق الاتي :-

١- حصلت الفقرات (٣ , ٦ ، ٧, ٩) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ .
٢- حصلت الفقرات (٤ ,١٢، ١٦ ، ٢٧) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤ % .
٣- حصلت الفقرات (١، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨٪ .
٤- حصلت الفقرات (٢٠ ، ٢٢ , ٢٣) على نسبة اتفاق بلغت٨٢ % .
٥- حصلت الفقرات (٥، ١٠ , ٢٨) على نسبة اتفاق بلغت ٧٦ % .

وان الفقرات (١٣ ، ١٧, ١٨ , ٢٤ , ٢٩ , ٣٠) حصلت على نسبة اتفاق (٤١ – ٥٠ %) مما يعطي للباحث المجال للاستغناء عنها وبهذا اكتسبت الفقرات مفهوم الصدق وصولا الى بناء معيار بصيغته النهائية ، وقد تمت معالجة البيانات الخاصة بنسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبيان من خلال معادلة كوبر لمعرفة نسب الاتفاق بين الخبراء وعلى النحو الاتي :-

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

٢- بطاقة الاختبار القبلي والبعدي :- بعد التأكد من ثبات المعيار قام الباحث ببناء بطاقة الاختبار القبلي والبعدي* على شكل اسئلة موجهة الى عينة البحث . ولأجل التأكد من موضوعية وصدق هذه الاداة وقدرتها في تحقيق ما وضعت لأجله قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين *في مجال الفنون المسرحية والتربية الفنية ، وقد ابد السادة الخبراء ملاحظاتهم على الفقرات المذكورة التي حصلت على نسبة الاتفاق الاتي :-

١- حصلت الفقرات (١ ، ٥، ٦، ٧، ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ .
٢- حصلت الفقرات (٨ ، ٩ ، ١٠، ١٦ ، ١٧) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤ % .
٣- حصلت الفقرات (٢ ، ٣ ،٤، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥) على نسبة اتفاق بلغت ٨٦٪
٤- حصلت الفقرات (١٨، ٢٠ ، ٢٢) على نسبة اتفاق بلغت٨٠ % .
٥- حصلت الفقرات (٥، ١٠ ،٢٤) على نسبة اتفاق بلغت ٧٨ % .

*** أسماء خبراء فحص صلاحية الأداة :**

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الكلية/الجامعة
١.	د. عبد الكريم عبود عوده	أستاذ	الفنون الجميلة /البصرة
٢.	د. طارق العذاري	استاذ	الفنون الجميلة / البصرة
٣.	د. عمارفاضل	استاذ مساعد	الفنون الجميلة / ديالى

وان الفقرة (١٢) حصلت على نسبة اتفاق (٣٠ – ٥٠ %) مما يعطي للباحثة المجال للاستغناء عنها وبهذا اكتسبت الفقرات مفهوم الصدق وصولا الى بناء بطاقة اختبار بصيغته النهائية.

٣- بطاقة الملاحظة :-

تعد الملاحظة من الادوات المهمة في نجاح البحوث التجريبية فمن خلالها يمكن دراسة الظاهرة وتفسيرها فضلا عن الاحاطة بكل حيثياته واضافة العمق في دراسة المتغير من خلال فاعلية اللعب التمثيلي، وبعد اخضاع بطاقة الاختبار القبلي والبعدي لراي الخبراء وحصولها على نسبة يمكن للباحث الاعتماد عليها في القياس قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة من خلال تحويل بطاقة الاختبار الى الية واضحة لملاحظة عينة البحث في العب التمثيلي المتبعة في البحث وفي اوقات مختلفة ليصبح بالإمكان التعرف على المتغير في تطوير مهاراتهم ،وتضمنت بطاقة الملاحظة فقرات يتم تطبيقها من قبل الباحث مع بعض المدرسين في مدارس الابتدائية بشكل منفرد وجماعي على التلاميذ الخاضعين للتجربة .

اعداد التجربة :-

جاء اعداد التجربة عبر الاعتماد على عمل مشاهد مسرحية لمادة اللغة العربية لأجل معرفة مدى الاستفادة من اللعب التمثيلي وهل له دور فاعل في تنمية المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة تبارك الرحمن الاهلية , لذلك قام الباحث بعمل المشهد مستعين بمادة القراءة للصف الرابع والخامس وفق اسلوب اللعب التمثيلي بحضور مجموعة من معلمي ومشرفي التربية الفنية الذين حضروا التجربة معهم وبعد اكمال التجربة قدم الباحث استبيان للتلاميذ وجمع اجاباتهم على الاستبيان لمعرفة مدى فاعليته اللعب التمثيلي في تنمية وتطوير المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق احصائية للخروج بنتائج البحث .

تطبيق التجربة .

اولا : توزيع استمارة الاستبيان القبلي على (عينة البحث) قبل تطبيق التجربة وعلى وفق ما جاء بمعيار الاداة التي اكتسبت الصدق والثبات .

ثانيا : اخضاع التلاميذ للمشهد التمثيلي الذي اعتمد اللعب التمثيلي في ادائه . وقد تم تطبيق تجربة

رابعا : توزيع استمارة الاستبيان البعدي .

بعد تقديم المشهد التمثيلي الذي يعتمد اللعب التمثيلي في ادائهم , قام البحث بتوزيع استمارة الاستبيان البعدي للتعرف على حصول المتغير الذي طرأ على عينة البحث .

الفصل الرابع النتائج ومناقشتها:-

النتائج ومناقشتها :-

تم فرز الاستمارة ومعالجتها احصائيا ليحصل الباحث على حصول المتغير الاجرائي قبل وبعد تنفيذ المشهد التعليمي .اذ ان النتائج القبلية لكل تلميذ تراوحت بين ٩٠ – ٩٥ % تنطبق علي بينما اسفرت المعالجات الاحصائية البعدية بنسبة ١٠٠ % لا تنطبق علي في جميع فقرات صياغة المشهد التمثيلي والمثبتة في استمارة الاستبيان .

ثانيا : واستنادا على ماتقدم فانه توجد فروقات ذات دلالة احصائية وعلى وفق تجربة تقديم المشهد التمثيلي التعليمي، اذ ان المعالجات الاحصائية لبطاقة الاستبيان اوضحت النسب الاتي :

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
القبلي	٤٠,٤٠	٣,٣٣٠	١٦	١٩	٥,٩٤٠	٢,١٩٥	دال احصائيا
البعدي	٥٠,٨٠	٠,٨٦٠	١٦				

يتضح من خلال الجدول اعلاه وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت القيمة التأئية المحسوبة (٥,٩٤٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) والتي مقدراها (٢,١٩٥) وهو أمرٌ يدلل على قدرة التلاميذ في تطوير مهاراتهم التعليمية نحو تقديم مشهد تمثيلي .

لغرض التحقق من صحة هدف البحث الخاص بمعرفة مدى الاستفادة من اللعب التمثيلي ودوره الفعال في تنمية المهارات التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, تم استخدام اداة البحث المتمثل بالاستبيان المُعد من قبل الباحث ، وتم توزيعها على عينة البحث وبعد معالجة البيانات وفرزها احصائيا توصل الباحث الى النتائج الأتية :

١- حصلت الفقرة (١) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ , وهنا يتضح اللعب التمثيلي هام لتنمية التفكير الابداعي عند الاطفال
٢- حصلت الفقرات (٢) على نسبة اتفاق بلغت ٩٦ % , يتضح ان اللعب التمثيلي يساعد في تطوير المهارات الجسمية من خلال استعمال الطفل للأجهزة والادوات المتوفرة في الركن الذي يلعب به
٣- حصلت الفقرات (٣)على نسبة اتفاق بلغت ٩٤٪ , وهنا يشكل اللعب التمثيلي حلقة الوصل بين الطلاب
٤- حصلت الفقرات (٤) على نسبة اتفاق بلغت٩٢ % , وهنا يظهر اللعب التمثيلي من النشاطات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تنمية قدرات التلاميذ

٥- حصلت الفقرة (٥) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨٪ , يتضح ان للعب التمثيلي وفق النشاط الحر وموجه ويكون على شكل حركة او عمل.

٦- حصلت الفقرة (٦) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ , حقق اللعب التمثيلي التكامل بين وظائفه الاجتماعية والعقلية والانفعالية والمهارية.

٧- حصلت الفقرات (٧) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤ % , يتصف اللعب التمثيلي بقيم جمالية منبثقة من عناصر تكوين واعداد العرض المسرحي من ديكور ولون وغناء ورقص وحركات تعبيرية

٨- حصلت الفقرات (٨) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨٪ , وهنا يتضح ان اللعب التمثيلي احد الوسائل التربوية والتعليمية

٩- حصلت الفقرات (٩) على نسبة اتفاق بلغت ٨٢٪ , يعد اللعب التمثيلي احد وسائل اكتشاف مواقف واتجاهات جديدة في حياة التلاميذ مما يجعلهم اكثر قدوة على التركيز بمخاض التربية بأوسع اشكالها .

١٠- حصلت الفقرات (١٠) على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ , يعد اللعب التمثيلي مقياس لنمو وتطور الطفل العقلي والمعرفي مع اختلاف اللغة والثقافة

١١- حصلت الفقرات (١١) على نسبة اتفاق بلغت ٧٥٪ ,ان اللعب هو ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على المتعة والسرور والتسلية .

١٢- حصلت الفقرات (١٢) على نسبة اتفاق بلغت ٨٢٪ اللعب التمثيلي نوع من انواع المحاكاة اي يتخيل التلميذ نفسه يمثل دور شخصية معينة .

١٣- حصلت الفقرات (١٣) على نسبة اتفاق بلغت ٦٥٪ ان اللعب التمثيلي قابل للتجديد بسوائله لأنه ينقل كثيرا من تفاصيل الحياة الطبيعية .

١٤- حصلت الفقرات (١٤) على نسبة اتفاق بلغت ٥٨٪ اللعب التمثيلي هو نشاط يمارسه الناس افرادا وجماعات بقصد الاستمتاع .

١٥- حصلت الفقرات (١٥) على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ ان اسلوب اللعب التمثيلي هو اسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل محدد لهم من شكل او حالة او سيناريو وذلك محاكاة الواقع .

١٦- حصلت الفقرات (١٦) على نسبة اتفاق بلغت ٩٦٪ التأكيد على جعل اللعب التمثيلي قريبا الى مستوى متطلبات التلاميذ بيئيا ونفسيا وتربويا .

١٧- حصلت الفقرات (١٧) على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ تعزيز الجانب الاجتماعي والثقافي من خلال ما تعكسه افكار اللعب التمثيلي الممسرحة من المواد الدراسية .

١٨- حصلت الفقرات (١٨) على نسبة اتفاق بلغت ٩٤٪ اللعب التمثيلي يكون فيه الجانب الحركي متميزا ، ومساعدا لفهم التلميذ ولاسيما في عملية التأكيد على اسلوب اللعب التمثيلي الصامت الذي يعتمد تصور الحركات واعطائها الجانب الايحائي الرمزي والواقعي في اختزال وتوضيح الفكرة من سرد الكلمات بطريقة التدريس التقليدية

١٩- حصلت الفقرات (١٩) على نسبة اتفاق بلغت ٩٢٪ اللعب التمثيلي تتعدد فيه انواع من عناصر فنية مما يعكس لنا ذلك رغبة وشعور بطريقة متفاعلة مع العرض .

٢٠- حصلت الفقرات (٢٠) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ استخدام مهارات التفكير ، والحلول ، وجعل اسلوب اللعب التمثيلي مساعدا لذلك من خلال استخدام الالغاز , والالعاب التي تساعد على عملية السؤال والجواب .

٢١- حصلت الفقرات (٢١) على نسبة اتفاق بلغت ٩٦٪ يعتمد اللعب التمثيلي على وسائل تعبير متعددة منها الرقص التعبيري ، والرقص الايقاعي والتعبير بالإشارة ، والصوت ، والحركة .

٢٢- حصلت الفقرات (٢٢) على نسبة اتفاق بلغت ٨٨٪ استخدام العناصر البصرية في التمثيل .

٢٣- حصلت الفقرات (٢٣) على نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪ تحويل الاشياء المجردة من النص الممسرح الى اشكال تمثيلية حركية عيانيه تتلاءم مع احتياجات التلميذ نفسيا من خلال اللعب .

٢٤- حصلت الفقرات (٢٤) على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ تنشيط الملاحظة ، وتعويد الدقة ، ومحاكاة النماذج التمثيلية في الشخصيات الممسرحة

الاستنتاجات :- ومن خلال النتائج اعلاه استنتجه الباحث الاتي :-

١- يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ على تحسين مهاراتهم اللغوية من خلال التفاعل والتحدث في سياقات مختلفة، مما يعزز قدرتهم على التعبير والتواصل.

٢- يوفر اللعب التمثيلي بيئة لتطوير المهارات الاجتماعية مثل التعاون، العمل الجماعي، وحل النزاعات.

٣- يشجع اللعب التمثيلي التلاميذ على التفكير بشكل إبداعي والتوصل إلى حلول للمشاكل في بيئة خالية من المخاطر.

٤- يجعل اللعب التمثيلي المواضيع التعليمية أكثر جاذبية وفهمًا للأطفال من خلال تطبيق المعرفة وفق مشهد مسرحية وممتعة.

٥- يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ على تحسين قدرتهم على التركيز والانتباه من خلال الانخراط في أنشطة تتطلب التركيز على التفاصيل وأدوار معينة.

٦- يعزز اللعب التمثيلي الدافعية الذاتية للتعلم من خلال جعل عملية التعلم ممتعة وتفاعلية.

٧- يساهم اللعب التمثيلي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة من خلال الأنشطة التمثيلية التي تتطلب الحركة والتفاعل البدني.

٨- يعد اللعب التمثيلي أداة فعالة في تعزيز مختلف الجوانب التعليمية والنمائية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

التوصيات:- يوصي الباحث بالاتي :-

١- الاهتمام باللعب التمثيلي في المدراس وذلك من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي للمعلم ليتسنى له تقديم عروض مسرحية متكاملة من شأنها ترسيخ القيم التربوي والاخلاقية, وتطوير الجانب المعرفي للطلبة .

٢- توفير قاعات خاصه ومجهزة, لتكون مناسبة للتدريب وتقديم العروض.

٣- توعية الطلبة وتثقيفهم ليشاركوا في العروض المسرحية المقدمة في المدارس .

٤- تخصيص وقت كاف للمعلم لتدريب التلاميذ الممثلين وان تقوم الادارة بحث التلاميذ بالاهتمام بدرس التربية الفنية .

المقترحات:- اقترح الباحث مجموعة من المقترحات الاتية :-

١- اثر المسرح المدرسي في زيادة وعي الطلبة في المناهج الدراسية.

٢- توظيف المسرح المدرسي في تحويل بعض المناهج الدراسية الى اداء تمثيلي.

References:

Al Murad, Nibras Muhammad Younis, a master's thesis entitled (The effect of using programs with motor games and social and mixed games), in developing social interaction among kindergarten children aged (5-10), 2004.

Ibrahim, Ibrahim, Adult Education in the Age of Knowledge, Education for All Magazine, Cairo, General Authority for Illiteracy and Adult Education, 2004.

Ibrahim, Abdel Sattar, and others, behavioral treatment for children, Kuwait: World of Knowledge, 1993.

Iskandar, Najeeb, Evaluating the Meanings of Synonyms, Synonyms, and Antonyms of Nouns, Verbs, Tools, and Expressions, Al-Zaman Press, Baghdad, 1971.

Barakat, Ali Rajeh, Piaget's Constructivist Theory, Cairo: Al-Moataz Publishing House, 1987.

Bin Abdullah, Zaid Bakr, representation, Riyadh: Dar Al-Raya, for publishing and distribution, 1411 AH.

Al-Badawi, Ahmed Zaki, Dictionary of Social Science Terms, Beirut, Lebanon Library, 1986.

Al-Hila, Muhammad Mahmoud, educational games and their production techniques psychologically, educationally and practically, Amman: Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, 2003.

Al-Ahmad, Amal, The Psychology of Play, Damascus: Damascus University Press, 2017.

Al-Hanafi, Abdel Moneim, The Comprehensive Dictionary of Philosophical Terms, Cairo: Madbouly Library, 2000.

Al-Hariri, Rafidah, Educational games and their repercussions on children's learning, Beirut: Dar Al-Farabi, 2014.

Hassan, Abdel Muti, Safety in Children, Baghdad: House of Cultural Affairs, 2007.

Al-Khouli, Amin Anwar, Sports and Society, Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature, World of Knowledge, 1996.

Al-Khafaf, Iman Abbas, developing self-reliance in the kindergarten child using the story and pretend play methods, Amman, Jordan, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, first edition, 2015.

Reid, Harbat, Raising Artistic Taste, Baghdad, Ministry of Culture and Information, 1975.

Al-Sayyid, Hassan Ahmed, Development of Growth Education in Arab Schools, Using Computers, Arab Future Book Series, No. (39), Center for Unity Studies, Beirut, 2005.

Slade, Peter, Children's Drama, Trans.: Muhammad Ismail, Beirut: Pages Publishing House, 1990.

Saad, Saleh, The Other, Duality, Representational Art, Kuwait: World of Knowledge Series, Issue (274), 2001.

Shehata, Hassan Al-Sayyid, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo, 2003.

Al-Twaiji, Hussein Hamdi, means of communication and technology in education, Kuwait, Dar Al-Qalam, 2016.

Al-Taie, Muhammad Ismail, Studies in Educational Theater, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, University of Mosul, 2012.

Attiya, Mohsen Ali, Modern Strategies in Effective Teaching, (Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2008.

Izzo, Afana, and Al-Louh Ahmed, Teaching in Classroom Education, Amman: Dar Al-Masirah, 2008.

Al-Anani, Hanan Abdel Hamid, Drama in Children's Education as an Applied Curriculum, fifth edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2000.

Afaneh, Ezzo Ismail, Dramatic Teaching, A Modern Vision in Classroom Learning, Amman, Dar Al-Masirah, 2008.

Fisher, Arsent, Socialism and Art, Beirut: Library Publications, July 30, 1973.

Al-Qabtan, Ali bin Taqi, Learning Strategy by Play, Sultanate of Oman, Training Center Publications, 2008.

Lafta, Muhammad Saadi, The impact of the planning program on the performance of students in the Department of Art Education, Teachers College, second edition, 2001.

Al-Munajjid fi Language and Media, forty-third edition, Dar Al-Mashreq, Beirut, Lebanon, 2008.

Miller, Susanna, The Psychology of Play, Cairo, Egyptian Book Authority Press, 1974.

Musa, Saadi Lafta, Learning Technology, Baghdad, Institute of Educational Training and Development, 1984.

Morsi, Mounir, Educational Classroom Management, Its Origins and Applications, Cairo, Alam al-Kutub, 2001.

Madkour, Ali Ahmed, Teaching Arabic Language Arts, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1997.34-

Muhammad Salah al-Din Ali Mujawar, Teaching the Arabic Language at the Primary Stage, Kuwait, Dar al-Qalam, 1973.

Matar, Amira Helmy, Philosophy of Art, Cairo: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, PT.

The camel, Mahmoud Kamel, Proceedings of Seminars on Teaching the Arabic Language to Non-Native Speakers, Part 2, Kuwait: Arab Education Library for the Gulf States, 1985.

Al-Huwaidi, Zaid, Basics of Educational Measurement and Evaluation, Al-Ain, Dar Al-Kutub University, 2004.

Ibn Manzur, "Lisan Al-Arab", Volume (5-4), Beirut, Dar Sader for Printing and Publishing.